

# قيادات عمالية : توفير حكومة الانقلاب فرص عمل للعائدين من ليبيا "كذب"



الأحد 22 فبراير 2015 12:02 م

انتقدت قيادات عمالية، التصريحات التي أطلقتها وزيرة القوي العاملة والهجرة بحكومة الانقلاب ناهد عشري، والتي تقول بتوفير 33 ألف فرصة للعاملين العائدين من ليبيا، معتبرين هذه التصريحات وسيلة لتهدئة الأوضاع النائرة بمصر.

وتساءلت هدى كامل، عضو حملة نحو قانون عادل للعمل، "أين كانت تلك الوظائف قبل أن يهاجر هؤلاء العمال لليبيا وراء لقمة العيش؟" و"هل تعرف الوزيرة أشياء لا تعلن عنها؟" و"هل هذه الوظائف بعقود مؤقتة أم دائمة أم تعيين أم بلا عقود على الإطلاق؟".

وانتهمت "كامل" الحكومة بالكذب للإفلات من عاقبة التقصير وتجاهل المصالح الحقيقية للمواطنين المصريين بالإعلان عن حلول واهية.

وقالت: إن الحكومة لو قامت بما كان يجب عليها لعرفت على الأقل العدد الحقيقي للعمال المغتربين الذين لا تستطيع حصرهم حتى الآن، موضحة أن موقع الوزارة غير المفعله وإحصائياته مخفية على المتصفحين.

من جانبه، أكد محمد عبد القادر، مؤسس نقابة العمالة غير المنتظمة، أن هذه التصريحات لتهدئة الوضع العام ولا توجد فعلياً فرص عمل؛ وإلا لكانت أعادت العمال المفصولين من العمل وقامت بتشغيلهم بدل السفر إلى الخارج.

وحمل عبد القادر، الوزيرة الانقلابية مسؤولية الإهمال لأن معظم العاملين خارج مصر عاملين بالبناء والأخشاب، وقانون 12 أعطها الحق لإصدار قرارات تنظم تشغيل المصريين بالخارج، إلا أنها تركتهم فريسة لشركات العمالة والمستثمرين، فضلاً عن عدم توفير حماية لهم بالخارج والداخل.